سوريا اليوم

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 272 | الأحد 2013/12/1

125 شهيدا بنيران الأسد واكتشاف مقبرة جماعية جديدة بالميادين

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت يوم أمس السبت توثيق 125 شهيدا بينهم تسع عشر سيدة وأربعة عشر طفلا وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن واحد وستين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وثلاثين شهيدا في دمشق، واثني عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في حمص، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من حماة وديرالزور.

هذا فيما قال نشطاء أنهم عثروا بالأمس في الميادين على مقبرة جماعية حيث تم انتشال ثمانية جثث منها في بادية الميادين على بعد 17 كيلومتر عن المدينة، وكانت الجثث كانت مكبلة الأيدي وحافية القدمين، ويعتقد أن الجثث مضى على وفاتها قرابة الشهر بحسب الأطباء.

كما وثقت اللجان تعرض 494 نقطة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 48 منطقة ألقت خلالها البراميل المتفجرة على بلدة كويرس ومحيط مطار كويرس وعندان وجب الصفا في حلب، والركايا والزعلانة بريف إدلب، كما أطلقت قوات النظام صوريخ أرض أرض على النبك بريف دمشق، كما أطلقت صاروخ سكود من اللواء 155 باتجاه الشمال السوري، هذا فيما طال القصف المدفعي 156 منطقة، والقصف الصاروخي 143 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 138 منطقة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 176 منطقة قام خلالها الجيش الحر بتحرير قريتي عصافرة وعرشونة في ريف حماة الشرقي، كما حرر الجيش الحر حاجز مفرق قرية عطشان بالقرب من بلدة مورك وقتل عددا كبيرا من قوات النظام، كما أسقط الجيش الحر طائرة حربية أثناء شنها غارة جوية على قريتي العصافرة وعرشونة.

وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز المعهد الفندقي وحاجز عواد الهلال في حي المنشية، كما استهدف رتلا عسكريا تابعا لقوات النظام في نوى وقتل عددا من عناصره، كما اقتحم حاجز عواد الهلال وقتل عددا من العناصر، كما قصف كتيبة التسليح في بصر الحرير ومراكز لقوات النظام في حي المنشية وعتمان ورتلا عسكريا متوجها إلى تل بعدة صواريخ وقذائف هاون، كما فجر عدة مراكز لقوات النظام في حي المنشية.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مطار النيرب العسكري ومطار حلب الدولي ومطار كويرس العسكري وحقق اصابات مباشرة، كما استهدف الحر مراكز قوات لنظام في مدرسة صالح جمال في حي الاشرفية، كما استهدف الحر بلدتي نبل والزهراء ومركز البحوث العليمة بعدة قذائف.

وفي ديرالزور استهدف مقاتلو الحر براجمات الصواريخ مطار دير الزور العسكري، كما استهدف مقرات لقوات النظام في حي الصناعه وحقق إصابات مباشرة. وفي الرقة استهدف الجيش الحر اللواء 93 بقذائف الهاون، كما استهدف براجمات الصواريخ مطار الطبقة العسكري.

وفي القنيطرة استهدف الجيش الحر اللواء 61، وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر عناصر حزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس في السيدة زينب كما تصدى لمحاولات عناصر حزب الله اللبناني اقتحام بلدة بيت سحم.

ضغوط روسية على المعارضة وبوغدانوف يكرر دعوة الائتلاف

تضغط موسكو لدفع المعارضة السورية لزيارتها إذ قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن من مصلحة المعارضة السورية، بما فيها "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، كما قال، الحضور إلى موسكو بـ "أسرع ما يمكن".

وأشار بوغدانوف إلى أن ممثلي المعارضة سيزورون العاصمة الروسية قبل اللقاء التشاوري الأمريكي – الروسي مع المبعوث الدولي العربي الاخضر الإبراهيمي في جنيف في 20 الشهر المقبل.

وأضاف أن الجانب الروسي على استعداد لاستقبال ممثلي الائتلاف الوطني المعارض في أي وقت، مشيرا إلى أنهم أبلغوا الروس بأنهم مهتمون بزيارة موسكو، لكن لديهم جدولا للرحلات والاجتماعات والمناقشات.

وبشأن جنيف أيضا، قالت المتحدثة الإعلامية باسم الموفد الأممي إلى سوريا الاخضر الإبراهيمي خولة مطر إن على المشاركين في مؤتمر جنيف2 سواء كانوا من النظام أو المعارضة أن يأتوا إلى المؤتمر من دون شروط مسبقة، وأن يضعوا ما لديهم من هواجس على طاولة التفاوض في جنيف، نافية أن يكون تم تحديد ملامح الفترة الانتقالية.

وأضافت مطر أن الإبراهيمي يواصل اتصالاته مع الأطراف السورية كافة لتحديد المشاركين الذين يمثلون كل فئة مشيرة إلى أنهم لم يتلقوا أي بلاغ من الائتلاف بالمشاركة.

وفي طهران، يجري رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي محادثات مع المسؤولين الإيرانيين قبل انعقاد مؤتمر "جنيف2" حول سوريا.

وصرح الحلقي لدى وصوله طهران بأنه سيناقش الأزمة السورية، إضافة إلى العديد من القضايا المشتركة من بينها التعاون في مجالات الطاقة والكهرباء وصادرات النفط والبنى التحتية والصحة.

ويلتقي الحلقي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام، الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

الإبراهيمي وفيلتمان يتوسطان بين النظام والمعارضة

قالت مصادر ديبلوماسية لصحيفة الحياة اللندنية، إن أحد السيناريوهات المقترحة في مؤتمر جنيف 2 أن يتوسط المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان في المفاوضات بين ممثلي النظام والمعارضة في سورية لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة بعد اتفاق الأطراف على جدول الأعمال.

وأوضحت أن التفاهم الأمريكي – الروسي للمؤتمر الدولي تضمّن دعوة وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ونحو 25 وزيراً آخر، بحيث تتضمن الجلسة الافتتاحية في 22 كانون الثاني/يناير المقبل خطابات لكل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والإبراهيمي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف وممثل الحكومة السورية وزير الخارجية وليد المعلم وممثل وفد المعارضة بين رياض سيف أو أحمد الجربا، في ضوء نتائج اجتماعات هيئة الرئاسة لـ الائتلاف في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل.

وتابعت المصادر أن اليوم الثاني من المؤتمر يتضمن بدء المفاوضات، حيث ينتقل الوفدان المفاوضان إلى غرفة أخرى، ليقوم الإبراهيمي وفيلتمان بنقل الرسائل بين الطرفين عبر الحديث حصراً إلى رئيسي الوفدين للاتفاق على جدول الأعمال، بحيث يكون فيلتمان مقرر المحادثات لرفع المحاضر إلى الأمم المتحدة بعد الاتفاق على المبادئ الأساسية التي ستتناولها المفاوضات بين الطرفين.

ومن المقرر أن يجتمع الجانبان الأمريكي والروسي والإبراهيمي في جنيف في 20 كانون الأول/ديسمبر لوضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات المؤتمر الدولي قبل الدخول في أسبوعين من العطل، على أن يقدم الائتلاف أسماء وفد المعارضة قبل 27 الشهر الجاري، أي بعد أسبوعين من انعقاد هيئته العامة في إسطنبول وقبل أسبوعين من انتخاب هيئته الرئاسية.

وفي باريس، قال مصدر فرنسي مسؤول مطلع على الملف السوري، إن روسيا تريد حصر الإعدادات لمؤتمر جنيف 2 بينها وبين الولايات المتحدة والإبراهيمي، وإنها ترفض مشاركة فرنسا وبريطانيا، الدولتين الدائمتي العضوية في مجلس الأمن، في المشاورات قبل المؤتمر. وزاد المصدر الفرنسي متحدثاً عن المؤتمر: لن يكون المسار قابلاً للحل والاستمرار إلا إذا كان هناك وضوح، لأنه في غياب الوضوح في الهدف سيكون (المسار السياسي) منفصلاً كلياً عن الواقع. وأشارت أوساط فرنسية أخرى إلى أن موسكو تريد الوصول إلى موعد أيار/مايو المقبل لتنظيم انتخابات لإبقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم بعد انتهاء ولايته في منتصف 2014، لكن باريس ترى أن لا معنى لذلك بالنسبة إلى أي حل، لأن إعادة انتخاب الأسد لن تحل المشكلة.

وفي طهران، قال نائب الرئيس الإيراني إسحق جهانغيري لدى لقائه رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، إن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لحل الأزمة السورية، وإن جميع دول العالم أدركت أهمية هذا الخيار، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وأضاف أن الشعب السوري يملك الحق في تقرير مصيره،

وأي أحد لا يمكن أن يقول من يجب أن يحكمه أو من يجب أن يترشح للانتخابات. ووصف قرار الأسد بالتخلي عن الترسانة الكيماوية بأنه قرار حكيم لإبعاد الحرب عن البلد.

تشكيل تجمع عسكري جديد تحت اسم الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

أعلن قائد كتائب شباب الهدى في شريط مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي تشكيل "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" من ست كتائب وألوية ضمت كلا من ألوية الحبيب المصطفى، ولواء درع العاصمة، وألوية وكتائب الصحابة، وكتائب شباب الهدى، وتجمع أمجاد الإسلام، ولواء درع العاصمة.

وجاء في البيان المصور أن " الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" هو كيان إسلامي شامل مستقل يعمل وفق مرجعية شرعية وضوابط فكرية ورؤية سياسية وقيادة عسكرية واحدة، ويعتمد مبدأ الشورى في اتخاذ قراراته.

وأن الاتحاد الإسلامي يسعى للتكامل مع القوى والفصائل الإسلامية لاستكمال التحرير وتشكيل قيادة جامعة تضمن إعادة بناء الدولة والمجتمع.

يشار أن كتائب شباب الهدى شهدت مؤخراً اندماج لواء عباد الحق إلى صفوفها في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واندماج لواء الفاروق في التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي.

هذا وتعد ألوية الحبيب المصطفى من أهم الفصائل المقاتلة في محيط دمشق الشرقي، وكانت قد تبنت أكثر من عملية داخل العاصمة دمشق.

كما أن الألوية والكتائب التي شاركت في تأسيس الإتحاد الإسلامي لأجناد الشام باستثناء تجمع أمجاد الإسلام كانوا على رأس الموقعين على البيان الذي صدر في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر إلى جانب خمسة عشر فصيلاً رفضوا فيه فكرة التفاوض في جنيف2 وأعلنوا في بيانهم أن جنيف لن ولم يكون خيار الشعب السوري، واعتبروه حلقة في سلسلة المؤامرات على الشعب السوري، كما توعدوا كل من يشارك في حضور جنيف2 بالمحاسبة والمثول أمام القضاء.

ومن الجدير بالذكر أن كتائب شباب الهدى تتميز بعناصر النخبة بين صفوفها، فمن المعروف أن نسبة كبيرة من بين عناصر من حملة وخريجي الجامعات.

بابا الفاتيكان يجدد دعوته لحل تفاوضي للأزمة السورية

دعا بابا الفاتيكان فرنسيس لدى استقباله في الفاتيكان بطريرك الروم الكاثوليك لأنطاكيا وسائر المشرق غريغوار الثالث لحام يوم أمس السبت إلى حل تفاوضي لوقف الحرب الدائرة في سوريا التي خلفت الكثير من الأضرار.

وقال بابا الفاتيكان: إننا نؤمن بقوة الصلاة والمصالحة ونجدد نداءنا العاجل إلى المسؤولين من أجل الكف عن أي أعمال عنف وإيجاد حلول عادلة ودائمة عبر الحوار لنزاع تسبب في أضرار كثيرة جداً، مؤكداً انه لا يستسلم أمام فكرة شرق أوسط من دون مسيحيين.

واشنطن تخطط لتدميرالترسانة الكيميائية في البحر وشركات تتكفل بالباقي

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس، أن الولايات المتحدة ستدمر على متن إحدى سفنها في البحر المتوسط أخطر أسلحة سوريا الكيميائية.

وجاء في بيان للمنظمة التي مقرها في لاهاي: أن عمليات تدمير (الأسلحة الكيميائية) ستجرى في البحر على متن سفينة أمريكية باستخدام تقنية التحليل المائي، مضيفاً أنه في الوقت الحالي، فإن السفينة المناسبة التابعة للبحرية تخضع لعمليات تعديل تناسب القيام بتلك العمليات وتتيح للمنظمة القيام بالتحقق.

وقال البيان إنه سيتم على متن السفينة تدمير ما يعرف بـ الأسلحة الكيميائية التي تعد أولوية أي أخطر الأسلحة الكيميائية في الترسانة السورية التي يجب أن تخرج من البلاد بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل بموجب اتفاق دولي تم التوصل إليه لتجنيب نظام الرئيس بشار الأسد ضربات عسكرية. ومن المقرر تدمير هذه الأسلحة بحلول نيسان/أبريل المقبل على أن يتم تدمير الباقي منها في منتصف 2014.

ورفض المتحدث باسم المنظمة مايكل لوهان أمس، الكشف عن اسم السفينة التي ستستخدم. وتعمل المنظمة على وضع تفاصيل خطة تدمير ترسانة النظام السوري من الأسلحة الكيميائية قبل بدء المؤتمر

السنوي للمنظمة اليوم الأحد. ومن المقرر المصادقة على الخطة النهائية لتدمير تلك الأسلحة براً أو بحراً بحلول 17 كانون الثاني/ديسمبر المقبل.

وأكدت سيغريد كاغ المسؤولة البارزة في الأمم المتحدة من اللجنة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية استخدام سفينة أمريكية لتدمير أخطر أسلحة سوريا الكيميائية من خلال عملية تعرف باسم التحليل المائي، مشيرة إلى أن شركات تجارية ستقوم بتدمير المواد الناتجة عن هذه العملية. وصرحت كاغ أن المخلفات الكيمياوية الناتجة عن عملية التدمير سيعالجها عدد من الشركات في عدد من الدول. وأشارت إلى أن السفينة الأمريكية لن تكون في المياه الإقليمية السورية.

وتبنت المنظمة الشهر الجاري خريطة طريق نهائية للتخلص من الأسلحة الكيميائية للنظام السوري التي تزيد عن ألف طن من المواد الكيميائية الخطرة بحلول منتصف 2014.

وذكرت المنظمة أمس أن 35 شركة تجارية أبدت اهتماماً بتدمير الأسلحة الكيميائية الأقل خطورة، ذلك أن هذه الشركات أبدت اهتماماً أولياً بالقيام بذلك. ومن المقرر إعلان مناقصة (عطاء) في الثاني من الشهر المقبل كي تقدم الشركات عروضاً مالية وفنية لتحقيق ذلك.

وقال مدير عام المنظمة أحمد أوزومكو إن العديد من الشركات ستخضع للتقييم قبل اختيار المرشح المناسب من بينها. وأضاف أن الشركات التي تسعى للمشاركة في عملية التخلص من الأسلحة، سيطلب منها مطابقة الأنظمة الدولية والوطنية المتعلقة بالسلامة والبيئة.

وكان خبراء الأسلحة الكيميائية في السابق أعربوا عن قلقهم بشان حرق الأسلحة الكيميائية في البحر بسبب خطر تسرب السموم إلى الماء. ورغم التوافق الدولي على تدمير تلك الأسلحة خارج سورية، لم تتطوع أي دولة بتدميرها على أراضيها.

ويوجد فريق من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي للتفتيش عن أسلحتها ومنشآتها الكيميائية. واكتمل في الشهر الماضي تدمير منشآت سورية المعلنة لإنتاج الأسلحة الكيميائية، وتم وضع جميع الأسلحة الكيميائية والمواد اللازمة لتصنيعها تحت الأختام، وفق ما أعلنت المنظمة الشهر الماضي، قبل المهلة النهائية التي حددت في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بقرار من مجلس الأمن الدولي.

ويتم تدمير بعض الأسلحة الكيميائية باستخدام عملية التحلل المائي حيث تستخدم مواد مثل المنظفات لإزالة فعالية مواد مثل غاز الخردل والكبريت لتتحول إلى مخلفات سائلة. إلا أن غازات الأعصاب، مثل غاز السارين، غالباً ما يفضل تدميرها من خلال عملية الحرق.

وطلبت المنظمة في السابق تدمير 798 طناً من المواد الكيميائية إضافة إلى 7.7 لترات من المخلفات الناتجة عن عملية التدمير.

النظام يستعد للانتخابات برفع دعاوى ضد كل من يمكن أن يترشح ضده

في خطوة مدروسة أقدم بشار الأسد ومرتزقته على الإعلان عن تبديل الهويات الشخصية السورية وبطاقات الانتخابات بهدف تبديل هويات الأشخاص الموجودين تحت السيطرة الأمنية للنظام ومن يؤيده بالخارج فقط وهذا يعني أن من هم بالمناطق المحررة والخارجة عن سيطرة النظام أو من هم بدول الجوار والاغتراب أصبحوا بلا بطاقات انتخابات وبهويات قديمة غير صالحة للاستخدام وبالتالي لا يستطيعون المشاركة بالانتخابات الرئاسية القادمة.

وبهذه الخطوة يكون بشار ضمن فوز مريح لولاية رئاسية جديدة بغض النظر عن من ينافسه أو حتى عن المراقبة الدولية للانتخابات لأنه ضمن من سيشارك بالتصويت، وهنا نلاحظ أن بشار ومن معهم يعملون على كل الجبهات بخطوات مدروسة و معارضتنا أبعد ما تكون عن واقعها وآمال وآلام شعبنا ولم يكتفي بشار بذلك بل أوعز لأجهزته الأمنية أن تبدأ بإعداد ملفات جنائية لعشرات الآلاف من المهاجرين والمنشقين وطلب من مؤيديه المدنيين أن ينصبوا أنفسهم مدعين شخصيين على هؤلاء بهدف تقديمها للقضاء السوري بغية المفاوضة عليها مستقبلاً.

ولقد أرسلت الأجهزة الأمنية للشبيحة والمؤيدين طلبات لمراجعتها وطلبت منهم أن يدعوا على أشخاص وزودتهم بالأسماء و قالت لهم إنهم إرهابيون قتلوا أبنائكم.

واتصلت الأجهزة الأمنية بأهالي المهجرين لاستكمال بياناتهم الشخصية من أجل تقديم ملفاتهم للقضاء، ومن هنا نرى أن النظام يعمل على أكثر من جبهة ومعارضتنا تختلف وتتصارع على أكثر من جبهة و يريدون أن ينتصروا وينتظرون الدعم والاحترام من الداخل والخارج على كل أريد أن اطمأن الجميع مشكلة بشار ليست معنا ولو انتخبه الشعب كله وانتصر هل ستنتهي مآسي سوريا.

مشكلة بشار وسوريا بعقله والمريض والذي اعتمد على الخطأ والفوضى للوصول لأهدافه

الحل الوحيد لسوريا وللمنطقة وللإقليم هو وصول الرجل المناسب للمكان المناسب وقيام دولة العدالة والقانون وتكافؤ الفرص وهذا مسؤولية جميع أبناء سوريا المعارضين والمؤيدين وليست مسؤولية مجرم نعرفه جميعاً ولا فاشل جربناه جميعاً لكي نصل لأهدافنا لابد لنا من وضوح الرؤية ومن السير بالطريق الصحيح معركتنا تحتاج لوقت وصبر والشجرة التي تغرس اليوم لا تثمر غداً تحتاج لرعاية ووقت كي تثمر ويجب أن تكون غرسة جيدة بتربة مناسبة لكي لا يضيع وقتنا وجهدنا سداً لا نريد أن نحبط و يحبط شبابنا. كلنا شركاء.

"مسلمون بلا حدود" يقطعون طريق دمشق بيروت عند منطقة المصنع

قطعت " جمعية مسلمون بلا حدود" وقوى إسلامية أخرى طريق بيروت – دمشق الدولي عند منطقة المصنع باتجاه سوريا، وذلك احتجاجاً على استمرار توقيف الدولة اللبنانية لعبد القادر عبد الفتاح وأكثر من ناشط لبناني مؤيد للثورة السورية.

وقد عمدت هذه القوى وكما صرحت في خطوة أولى إلى قطع طريق المصنع وإقامة الصلاة وسط الطريق وتوجيه خطاب شديد اللهجة عبّر عنه الشيخ داعي الإسلام الشهال الذي شارك في الاعتصام وأمّ بالمصلين المعتصمين في الشارع والذي أكد أن ذلك خطوة أولى في حال لم يفرج عنهم في أسرع وقت ممكن.

التحرك ترافق مع إجراءات أمنية مشددة للجيش اللبناني في المنطقة، حيث انتشرت سيارات الجيش حول اللبناني حول المعتصمين.

وأكد المعتصمون أن هذا التحرك الذي لن يكون الأخير بل كمقدمة لتحرك أوسع في حال لم يفرج عن عبد القادر عبد الفتاح في أسرع وقت ممكن، خصوصاً أن قطع الطريق بدأ الخميس لساعات وأعيد الجمعة واستمر يوم أمس السبت بالطريقة ذاتها، بحسب ما ذكر المعتصمون. أورينت.

مخيم اليرموك يحتضر بقذائف قوات الأسد وتصفية الثوار

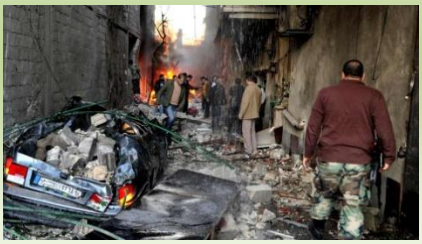

لازالت الثورة تثبت يوماً بعد يوم أن سيطرة قوى "متطرفة" على بعض المناطق يخدم نظام الأسد، فمع أول دخول لهذه العناصر المتطرفة إلى مخيم اليرموك –منذ حوالي 5 أشهر فرض النظام حصاراً جائراً على المخيم، ودارت اشتباكات عديدة بين عناصر الجيش الحر والعناصر المتطرفة من جهة وجنود النظام من جهة ثانية وها هو المخيم على أبواب عودته لسيطرة النظام.

يعتبر مخيم اليرموك وخاصة "شارع الثلاثين" ممراً استراتيجياً وخط دفاع أول عن المنطقة الجنوبية كافة والتي أعطت الثوار مدى استراتيجي في عمليات الكر والفر، ومع ذلك لم يقم الجيش الحر بأي محاولة للسيطرة على المخيم إلا بعد ما قامت به عناصر أحمد جبريل من محاولات اقتحام وعمليات استخباراتية أوقعت بالكثير من شباب الجيش الحر المتمركزين في الحجر الأسود فكان لا بد من تخفيف هذا العبء الإضافي والسيطرة على المخيم.

خلال هذه الفترة قام النظام بضرب المرافق الحيوية وقطع إمدادات الغذاء والدواء عن المنطقة وقد سجّلت حالات وفاة كثيرة لأطفال ونساء بسبب نقص الإمدادات الحيوية. ولم يختلف دور "قوى متطرفة" في لعبة الشريك غير المباشر لقوات الأسد من حيث قيامها بالسيطرة على المشافي في المخيم وفرض عادات وقيم بالية تحت سماء القصف اليومي، ناهيكَ عن قيامها بتصفيات جسدية لقيادات وعناصر من الجيش الحر ومنهم "أبو الحكم السواس" وزياد مرهج" و"نبيل داعور" وكثيرين غيرهم من الذين وقفوا في وجه التطرف من جهة وفي وجه النظام من جهة ثانية.

بالإضافة إلى قيامها باعتقال ناشطين وضعوا أرواحهم وحريتهم على أكفهم لرعاية الجرحى وتوثيق المعلومات ومنهم الطبيب "وسيم مقداد" والمدوِن "سمير دراج" وغيرهم كُثُر.

تمكن النظام بآلته العسكرية وبمشاركة ملحوظة من عناصر حزب الله الشيعي من السيطرة على "سبينة" و"حجيرة" في المنطقة الجنوبية، ما أثقل كاهل الثوار في الحجر الأسود ومخيم اليرموك الذين باتوا بين فكي كماشة القوى متطرفة من ناحية والحصار الخانق وتقدم قوات النظام من ناحية أخرى.

بدأت التظاهرات التي تطالب بفك الحصار عن المخيم وامتدت لتصبح مطالبات دولية، خصوصاً بعد قيام شباب مخيم اليرموك بإجراءات عملية على الأرض حيث قاموا برفع السواتر الترابية التي تقسم شوارع المخيم غير آبهين بأي رد فعل للنظام الذي لم يبخل عليهم لا برشقات الرصاص ولا بالقذائف. ومع صمود سكان المخيم وازدياد عدد ضحايا القتل والحصار تم إرسال وفد للمصالحة مُكلَف من قبل منظمة التحرير برئاسة الشيخ محمد

العمري "أبو عمر" والذي اجتمع مع كافة القوى المتصارعة في اليرموك واستطاع الوصول لاتفاق بإنهاء الوجود المسلح في المخيم وهنا يكمن استفهام كبير يتعلق بالقوى المتطرفة التي وافقت على الانسحاب مباشرةً من المخيم دون أي تعقيب يُذكر وهي التي يُعرف عنها أنها لا تهادن أبداً إلا إذا كانت قد أنهت مهمتها المطلوبة منها.

بعد انسحاب الجيش الحر خارج حدود المخيم تم الاتفاق على انسحاب المسلحين الفلسطينيين المنخرطين في الجيش السوري الحر إلى حدود المخيم وتحويل دورهم إلى لجان شعبية، وقد تم تقسيم المنطقة إلى قطاعات لتأمينها تباعاً وذلك من خلال دخول لجنة مختصة لنزع الألغام والعبوات الناسفة وتأمين ممرات آمنة للمدنيين العائدين إلى بيوتهم، وقد ادعى النظام إعادة تفعيل المرافق العامة وفتح الطريق لدخول القوافل الإغاثية مقابل ما أعلن عنه النظام من إجراءات "تسوية" وضع كافة الفلسطينيين الذين "حملوا السلاح" ودافعوا عن مخيمهم في وجه مدعيي الممانعة.

خرج السوريون والفلسطينيون الذين عاشوا في مخيم اليرموك من بيوتهم التي شيدوها من عرق جبينهم خلال عقود، ويعتزم الكثير منهم العودة إلى المخيم بعد أن تركه النظام أشبه بجثة هامدة بسبب قصفه التدميري الممنهج. أورينت.

مقتل سوري قنصا في طرابلس اللبنانية وإنقاذ آخر من خاطفيه

أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، يوم أمس السبت، أن سوريا لقي مصرعه اثر إصابته برصاصة قنص أثناء مروره وعائلته قرب جسر الملولة في مدينة طرابلس اللبنانية.

وأوضحت الوكالة أن "السوري علي الأحمد أصيب برصاصة قنص أثناء مروره وعائلته قرب جسر الملولة، ونقل إلى مستشفى الهلال في مخيم البداوي، حيث ما لبث أن فارق الحياة".

وفقد مؤخرا العديد من السوريين حياتهم في حوادث مختلفة على الأراضي اللبنانية التي تستضيف على أراضيها أكثر من 800 ألف لاجئ يعيشون في ظل ظروف إنسانية سيئة.

هذا فيما تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من تحرير السوري رمزي يوسف لبادي الذي كان خطف في محلة الميناء في 10 الجاري وطلب خاطفوه بفدية 200 ألف دولار.

وتمكنت شعبة المعلومات وبعد تحريات كثيفة من توقيف ستة أشخاص متورطين بعملية الخطف وتحرير لبادي من دون دفع أي فدية على أن يسلم إلى محاميه أحمد ياسين في وقت لاحق.

هذا كما تعرض سائق سوري للسلب تحت تهديد السلاح الأبيض من قبل شاب سرق منه 320 ديناراً في منطقة الفحيحيل الكويتية الصناعية.

وحسب مصدر أمني فإن سائق التاكسي الجوال تقدم إلى مخفر الفحيحيل وأبلغ بأنه وأثناء وجوده في المنطقة الصناعية استوقفه شاب وطلب إليه توصيله إلى شارع مكة، وعندما ركب معه أشهر في وجهه سكيناً وهدده بالقتل وسلب منه مبلغ 320 ديناراً وترجل هرباً وقدم أوصاف الجاني.

وأفاد مصدر أمني أنه سجلت قضية سلب تحت التهديد أحيلت على رجال المباحث للبحث والتحري عن المتهم وضبطه على ذمتها.

صحيفة لبنانية تتهم السعودية بقتل حجي مارع

علقت جريدة الأخبار اللبنانية على خبر مقتل "حجي مارع" عبد القادر الصالح، القائد العسكري السابق للواء التوحيد، بأن مقتله تحيط به الكثير من علامات الاستفهام، نتيجة الملابسات المحيطة بحادثة استهدافه، وطريقة إعلان خبر مقتله. فكيف تم الاستهداف؟ وهل لذلك علاقة بإعلان عدد من الفصائل الإسلامية اتحادها تحت مسمى الجبهة الإسلامية، وبصِلات الصالح الاستخباراتية التي تجاوزت، وفق معلومات مؤكدة، النطاق الإقليمي، وبالزيارة التي قيل إن الصالح قام بها إلى الولايات المتحدة؟

وقالت جريدة الأخبار اللبنانية أنه فيما تنشر الأخبار وتتضارب فإن لديها القصة الكاملة بتفاصيلها وأنها قد حصلت عليها من مصادر عدّة، اثنان من بينها، من الدائرة الضيقة داخل لواء التوحيد.

في الرابع عشر من الشهر الجاري، عُقدَ اجتماع ضمّ عدداً من قياديي لواء التوحيد في مقره داخل مدرسة المشاة في حلب. أبرز الحاضرين في الاجتماع كانوا: عبد القادر الصالح، عبد العزيز سلامة (حجي عندان) الزعيم السياسي للتوحيد، ويوسف زيدان العباس (أبو الطيب) الذي كان يشغل منصب قائد الفوج الرابع، إضافةً إلى عدد من القياديين والمرافقين.

عُقد الاجتماع في الطبقة الأرضية من مبنى مؤلف من طبقات عدّة. وبعد وقت قصير من بدئه، سمع الجميع صوت طائرة تحلق على ارتفاع عالٍ.

وتؤكد المصادر أن عناصر اللواء المكلفين بالمراقبة لم يشاهدوا الطائرة التي سارعت إلى إطلاق صاروخ موجّهٍ، استهدف الطبقة الأرضيّة مباشرة، وسبّب ضغطاً شديداً داخل المبنى، مُحدثاً انفجاراً أدى إلى انهيار الجدران من دون أن يُسبب حريقاً.

وتتقاطع تأكيدات مصادر عدّة للأخبار على أن الحالة التي وُجد عليها الصالح بعد الحادثة تُبيّن سقوط عدد من الأحجار على ظهره وخاصرته، مسببةً كدماتٍ كبيرة، من دون وجود أي جروحٍ ظاهرة أو نزفٍ خارجي. كما سقط أبو الطيب بجواره في حالة مشابهة، وسقط اثنان آخران من المُجتمعين ضحيتين للاستهداف، فيما طالت حجي عندان إصابات طفيفة.

وعلى الفور، سارع عناصر التوحيد إلى إسعاف المصابين، ونُقل الصالح مباشرةً إلى مشفى مارع، حيث تؤكّد مصادر الأخبار، خلافاً لما أُعلن، أنّه وصل جثة! وتضيف المصادر: كان واضحاً أن قلبه توقف، وحياته انتهت، لم يتم تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة. لكن الأطباء يعتقدون أنها ناجمةٌ عن نزف داخلي في البطن.

وبعد التثبت من حدوث الوفاة، لم تُنقل الجثّة إلى غازي عنتاب ولا إلى أنقرة، لم يكن هناك داعٍ لنقلها يقول أحد المصادر، مضيفاً، وضعت في براد مشفى مارع، في انتظار الأوامر.

صدرت الأوامر بالتكتم الشديد على الخبر، وتمّ دفن الصالح في اليوم ذاته بسرّية تامّة. بدأت المعلومات المتضاربة تنتشر، وقد تمّ توجيهها بحيث تصبّ في خانةٍ واحدة: الحجّي على قيد الحياة، وقد أسعف إلى تركيا، ولم يتم إعلان الخبر إلا بعد أربعة أيام.

يطرح أحد المصادر نظريةً حول استهداف الصالح، مؤكداً أن تداولها آخذٌ بالازدياد في أوساط التوحيد، ومفادُها أن هناك اقتناعاً تاماً لدى الكثيرين بأن هذا النوع من الصواريخ الموجهة، وهذه النوعية الانفجارية الخاصة، لا يمكن أن تكون من عمل النظام، ويشير المصدر إلى أنّ التقنية التي استخدمت عالية جداً، والطائرة لم تُشاهَد.

وتذهبُ النظريّة أبعدَ من هذا، متهمةً جهاز استخباراتٍ إقليمياً (السعودية) بالضلوع في الاستهداف، وبإشراف أمريكي، من دون أن تقدّم تصوّراً واضحاً عن الجهة التي نفّذته. لكنّ مصدراً آخر يرى في هذه النظرية نوعاً من المبالغة، وجزءاً من الأساطير التي دأب محبّو الصالح على نسجها حوله، سواء قبل مصرعه أو بعده، رغم تأكيده في الوقت نفسه أن المعلومات التي حصل عليها تؤكد صحة التفاصيل المذكورة أعلاه حول كيفية الاستهداف والوفاة المباشرة، وحول صلات الصالح بجهاتٍ إقليمية عدّة.

ويضيف: يبدو أنه كان يحاول تسيير علاقاته الإقليمية بطريقة مشابهة لتسيير علاقات لوائه بجميع الفصائل المسلّحة، فالتوحيد، كما هو معروف، يحتفظ بعلاقاتٍ ومصالح مع الجميع، وبطريقةٍ تُذكّر بالأسلوب الإخواني، لكن هذا لا يلغي احتمال قيام النظام باستهدافه، بل ربما كان سبباً مباشراً فيه.

في المقابل، يؤكّد المصدر الأوّل أن النظريّة ليست مبنيةً على تكهناتٍ فحسب، بل ثمة معطيات واقعية تستند إليها، وترتبطُ بشكل مباشر بإرهاصات ولادة الجبهة الإسلامية، التي أعلن عنها أخيراً.

ويضيف: التخطيط لإطلاق الجبهة قديم، وكانَ كلُّ شيءٍ جاهزاً للإعلان عنها، باستثناء مخاوف السعودية من أن الصالح يشكل خطراً على زعامة زهران علّوش الفعلية لها، وخصوصاً أنه (الصالح) يحظى بدعمٍ قطري كبير. ويؤكّد المصدر أن الأمريكيين لم يكونوا بمعزلٍ عن تلك المخاوف، وأنّ الزيارة السرّية التي قالت بعض التسريبات إن الصالح قام بها إلى الولايات المتحدة حدثت بالفعل.

ويشير في هذا السياق إلى صورةٍ تمّ تسريبُها أخيراً للصالح داخل طائرةٍ خاصة، ومرتدياً بذلة رسميّة، مؤكداً أنها التقطت خلال تلك الزيارة، وأن اهتمام الأمريكيين بالتعرف إلى الصالح عن قرب كانَ مقدمةً لاتخاذ قرار فعليّ إما بدعمه دعماً مطلقاً، ونقل التعامل معه من مرحلة التعامل عبر وسطاء إلى التعامل المباشر، أو تصفيته، وهو الأمر الذي حصل، أمّا علُّوش، يضيف المصدر، فليس غريباً عن الأمريكيين، إذ سبقَ له أن عقد لقاءاتٍ عدّة مع عددٍ من مندوبيهم، في تركيا والأردن، ودائماً برعايةٍ سعودية مباشرة.

يستبعد المصدر أن يكون حجي عندان ضالعاً في تصفية شريكه، ويؤكّد أن نجاة سلامة كانت بمحض الصدفة، وأنّ حيثيات الاستهداف لا تدع مجالاً للشك بأن الهدف من ورائه كان تصفية كل قياديي التوحيد، ولو كان الصالح وحده هو المستهدف لأمكن قتله بطريقة أخرى، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن استهدافاً دقيقاً بهذا الشكل لا يمكن أن ينجح من دون وجود اختراق أمني، وتحديد الهدف بدقة عبر جهاز إلكتروني مزروعٍ في الغرفة، ويقوم بإرسال إشارات دلاليّة، والتحقيقات جارية لكشف الاختراق.

تقرير: جروح الثورة السورية تنزف بتركيا

عام ونيف والطفل جمعة صالح المحمد (5 سنوات) يصبح ويمسي على المستشفيات التركية لإصابة خطيرة بعينه، مثل آلاف السوريين ممن وقعوا ضحايا لقصف طائرات النظام أو دباباته، أو جراء اشتباكات مع جنوده، ففروا بجراحاتهم إلى تركيا أمام نقص الكادر الطبي في مناطقهم.

أصيب المحمد، وهو من سراقب بريف إدلب ووالده معتقل، في قصف على سيارة عمه الذي تعرض لإعاقة في يمناه جراء القصف، أما عمه الآخر فقتل في الهجوم، في حين بترت يد عمته.

خضع الطفل لزراعة قرنية في المشافي التركية، غير أن وضعه الصحي لا يزال غير مستقر، ولذلك هو يقيم الآن بمؤسسة دار التوحيد الطبية بغازي عنتاب، التابعة للجبهة الإسلامية – لواء التوحيد.

لا يختلف حال المحمد عن وضع مئات الجرحى السوريين ممن هم داخل المستشفيات التركية هنا، أو بإحدى دور الرعاية التي توفرها بعض فصائل الثورة العسكرية لمتابعة أوضاعهم وإيجاد مأوى لهم في الحالات التي لم تعد تستدعي بقاءهم في المشافي.

وقد دعت الحاجة إلى هذا النوع من الدور، وفقا لمدير مؤسسة دار التوحيد بغازي عنتاب الدكتور صلاح الصفدي، نتيجة نقص الكادر الطبي بالداخل. ويضرب لذلك مثلا بأنه لا يوجد بكل المناطق الخاضعة للثوار إلا طبيب جراحة عصبية واحد.

وتدعم دار التوحيد، التي لها منظومة إسعاف سريع وثلاثة فروع في كلس ونزب وغازي عنتاب، المشافي الميدانية بالداخل، وتوفر المتابعة والاستشفاء بتركيا، ولديها الآن 35 نزيلا بفرع غازي عنتاب.

وبحسب الصفدي ووفق إحصائية عن الشهرين الماضيين، فإن 20% من نزلاء فرع غازي عنتاب هم من الجرحى المدنيين، وأغلبهم أصيب في قصف عشوائي من قبل قوات النظام.

وبنفس الدار وجدنا محيي الدين السلمو (15 عاما) وقد فقد عينه جراء قصف بقذيفة هاون بجنب مطار كويرس بريف حلب، وقد جاء منذ شهر ونصف الشهر ليركب عينا بلاستيكية بمعاونة "أهل الخير". وقد بلغ عدد المرضى الذين ركبت لهم أطراف اصطناعية في غازي عنتاب وحدها 13 شخصا.

وفي الريحانية على بعد مائتي كيلومتر من غازي عنتاب، زرنا دارا أخرى للجرحى يقوم على نفقتها مغتربو تلبيسة الواقعة بريف حمص، وأغلب نزلائها الـ12 مقاتلون في الجيش الحر، بعضهم منشقون عن النظام.

وبحسب المشرف على الدار، الذي آثر إغفال اسمه لأن أهله ما زالوا بالداخل، فإن سوء الظروف بالمستشفيات الميدانية وانعدام التعقيم وندرة الأطباء الجراحين أدى إلى فشل العديد من العمليات الجراحية التي أجريت بسوريا، ولذلك جاؤوا إلى هذه الدار.

ويقول المشرف، الذي عمل بالمستشفى الميداني بتلبيسة، إن العمليات تجرى في أغلب الأحيان في أقبية تحت الأرض وهي بيئات مناسبة لتكاثر الميكروبات، وإنه بعدة واحدة تجرى أكثر من عملية "حيث نلجأ أحيانا إلى صب الكحول عليها وحرقها".

ويشير إلى أن الطبيب أحيانا يقوم بعمليتين جراحيتين في نفس الوقت، وإن الممرض أحيانا يقوم بدور الطبيب الجراح، وهو نفسه، وهو فني مختبر، كان يقوم بدور مساعد الجراح.

ويرجع المشرف شيوع عمليات البتر التي أحصى منها 55 حالة في تلبيسة وحدها إلى النقص الهائل في الإمكانيات الطبية.

ويشكو الدكتور الصفدي من شح التمويل، ويقول إن جمعيته لم تتلق دعما من أي جهة عربية أو أجنبية، ويقول إنهم يلجؤون أحيانا للاستدانة الشخصية.

من ناحيته يشكو أحمد العلي، وهو مرافق لابنه محمد بدار التوحيد، من سوء معاملة المشافي التركية نتيجة تدفق السوريين عليهم ويقول إنهم بدؤوا يضجروا منهم خاصة مع ازدياد الحالات غير المرتبطة بالحرب.

ويضيف أن بعض السوريين يطالبون بعمليات تجميل، وبعضهم "يطالب بطقم أسنان".

لكن الحقيقة التي لا مراء فيها هي أن السوريين يعانون في مهجرهم القسري بتركيا، ويأتي في أولهم من لا تزال جراحه تنزف. الجزيرة.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/12/1

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار